

الشيخ عثمان الخميس إيذاء الكفار للرسول عليه السلام

عثمان الخميس

صعد على الصفا كما يقول ابن عباس وابو هريرة رضي الله عنهم. صعد على الصفا والصفا جبل. الصفا جبل المروءة جبل صعد على الصفا ثم نادى يا معاشر قريش يابني كعب - 00:00:00

يابني اسد يابني عبد مناف وببدأ يناديهم فخذنا فخذنا. وهو على الصفا صلوات ربى وسلامه عليه اجتمع الذي ينادي ليس شخصا عاديا. هذا من تحبه مكة كلها قبل دعوته - 00:00:22

ومن شغل مكة كلها بعد دعوته. صلوات ربى وسلامه فاجتمع عليه الخلق. ترى ماذا تزيد فقال صلوات ربى وسلامه عليه. لو اخبرتكم ان خلف هذا الوادي جيش مصبح ان يدخل عليكم صباحا. ا مصدقى انتم؟ يعني تستعدون - 00:00:45

لهذا الجيش لقتاله ودفعه اصدقى انتم؟ ترى ماذا كان الجواب؟ هل قالوا نصدقك؟ والله الذي لا اله الا هو لو قالوا نصدقك لكفى. ولكنهم لم يكتفوا لأنهم لم يستطعوا ان يكتفوا بهذه الكلمة. بل قالوا ما جربنا عليك كذبا - 00:01:12

اي كيف لا نصدقك؟ انت لا تكذب اصلا. ما جربنا عليك كذبا قط قال فاني رسول الله اليكم بين يدي عذاب شديد. وجمى الناس. ما هذا الذي يسمعون رسول بين يدي عذاب شديد فقام من؟ قام عم النبي صلى الله عليه - 00:01:32

وسلم. قام ابو لهب وقال له تبا لك. هذا جمعتنا فكان الله قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم دعه انا اجيب عنك. فانزل الله تبارك وتعالى تبت يدا ابي - 00:02:00

بلهبا وتب دافع الله تبارك وتعالى عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة. ومن قبل من؟ من قبل عمه ابي لهب قال تبت يدا ابي لهب وتب سيصلى نارا ذات لهب - 00:02:18

هكذا يخبر الله تبارك عن هذا الرجل. يحذر من الان مستصل نارا ذات لهب دفاعا عن نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم. ثم بدأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

لم يدعوا الى الله جل وعلا. استمرت هذه الدعوة اقبل كثير من الناس على النبي صلى الله عليه وسلم سمعوا كلاما طيبا سمعوا كلاما عجيبا بدأ الناس يستجيبون لكن هذا لم يرق لابي لهب وابي جهل وامية ابن خلف وابي ابن عقبة ابن ابي - 00:02:59

معيض والوليد بن المغيرة وغيرهم من صناديد قريش لم يرق لهم ذلك. وهذه عادة الرسل سبحانه الله اذا دعوا الى الله تبارك وتعالى ان يتبعهم الضعفاء وان يكابر ويغادر ويصد كبراء القوم. لماذا - 00:03:19

لان الكبراء سيسحب البساط من تحت ارجلهم. اما الضعفاء فهم ضعفاء. هم اذلاء من اصل بالعكس هذا الاسلام يعزهم. ويرفع من شأنهم فيقبلون عليه. اما السادة والكتار والرؤساء فلا يقبلون ان توجه لهم الاوامر وان يصيروا من الرعية بعد ان كانوا هم الساسة والقادة فلا يقبلون مثل هذه - 00:03:39

الامور ترکهم النبي وبدأ يدعوا الى الله تبارك وتعالى. ولكنهم لم يتركوه. وبدأ الایذاء الایذاء للنبي الایذاء لاصحابه. بل هناك من قتل كياسر والد عمار وسمية ام عمار وهناك من اوذى كلال وعمار وصهيب وعبدالله بن مسعود وعثمان وسعد بن ابي وقاص اوذوا - 00:04:06

في سبيل الله تبارك وتعالى بل اوذى النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه جاء يوم وهو يصلی عند الكعبة فاتاه عقبة ابن ابي معيط فوضع الرداء على رقبة النبي وخنقه. خنق النبي صلى الله وهو يصلی صلى الله عليه - 00:04:36

عليه وسلم حتى جاء ابو بكر ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال انتقلون رجلا ان يقول ربى الله؟ وجلس في يوم من الايام

00:04:57 - اهل مكة يعني كفارهم جلسوا يوما

والنبي يصلی عند الكعبة وهم يحترقون. كيف يصلی عند الكعبة؟ كيف قبل بهذا فقال بعضهم لبعض وهم شياطين الانس. قالوا ادعونه يعفر وجهه عند الكعبة وانتم سكوت فقالوا فماذا نفعل؟ فقال احدهم من يقوم الى سلا جزوربني فلان فيضنه بين كتفيه وهو يصلی. السلة هي المشيمة - 00:05:13

لكن بالنسبة للبعير يقال له سلا ناقه. فقام اشقاهم وهو عقبة ابن ابي معيط. واخذ سلا الجذور واتى النبي وهو ساجد ووضعه بين كتفيه. صلوات ربي وسلمه عليه. هكذا وضع بين كتفي النبي وهو ساجد صلى الله عليه وسلم. يقول عبد - 00:05:40 ابن مسعود وانا انظر ولا استطيع ان افعل شيئا. لكن يحترق من الداخل. من الذي دفع عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:00